27/9/2009

المقدم: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين محمد وآله الطيبيين الطاهرين.

السلام عليكم مشاهدينا الكرام ورحمة الله تعالى وبركاته طابت أوقاتكم نلتقيكم في الحلقة الأولى من برنامج الأطروحة المهدوية هذا البرنامج الذي سيكون معكم إنشاء الله تعالى مساء كل يوم احد في مثل هذا الوقت يتناول أبحاثا عديدة ومهمة تتعلق بالمسالة المهدوية وترد على كثير من الشبهات التي تطرح في هذا الصدد أيضاً تبين أصالة هذه الأطروحة في القرآن والسنة النبوية الشريفة، وهناك محاور كثيرة والمرجو من إخواننا المشاهدين الكرام ان يفرقوا بين البرنامجين بين هذا البرنامج وبين برنامج مطارحات في العقيدة سواء من حيث متابعة الأبحاث أو من حيث الأسئلة التي تطرح مباشرة أو الآراء والمقترحات التي ترسل عبر البريد الالكتروني لقناة الكوثر الفضائية.

إذن هذا البرنامج مختص بالأطروحة المهدوية وطبعا ودائما سيكون معنا في هذا البرنامج سماحة آية الله السيد كمال الحيدري مرحبا بكم سماحة السيد.

سماحة السيد كمال الحيدري: أهلا ومرحبا بكم دكتور.

المقدم: حياكم الله.

سماحة السيد كمال الحيدري: مرحبا بكم.

المقدم: سماحة السيد في البدء لابد للمشاهد الكريم أن يتعرف على انه ما المقصود بالأطروحة المهدوية بمعناها العام.

سماحة السيد كمال الحيدري: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

في الواقع بأنه المقصود من هذه الأطروحة بمعناها العام هو الإيمان بوجود منقذ ومصلح إلى آخر الزمان هذه القضية أتصور بأنه من القضايا التي شغلت الفكر الإنساني على مر التاريخ، يعني إنشاء الله تعالى عندما ندخل في صميم الأبحاث والمحاور التي سنقف عليها سيتضح لنا بان الإيمان بوجود مصلح بغض النظر عن ما هي شروط هذا المصلح, ومن هو هذا المصلح, وانه موجود أو غير موجود، وانه معصوم أو غير معصوم, وانه يطبق أطروحة إلهية أو أطروحة إنسانية، لا علاقة لنا بكل هذه التفاصيل، أصل الفكرة أصل إنساني وهذا ما سنقف عنده لاحقا.

يعني نحن عندما نراجع كثير من الملل والنحل كثير من الاتجاهات نجد تقريبا الجميع متفق على انه في آخر الزمان لابد ان تنتهي الإنسانية إلى حالة من السعادة والعدل وهذا ما تفقده الآن فعلا.

إذن مرادنا من الأطروحة المهدوية الآن في هذه المرحلة يعني في أول الأبحاث هذا المعنى العام لهذه الفكرة لا خصوص المهدوية بالمنظور الذي تعتقد به مدرسة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام أو بالمنظور الذي تعتقد به النظرية الإسلامية بمعناها العام حتى من لم يعتقد بمدرسة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام الآن نحن حديثنا عن هذا الإطار العام والذي يشمل كل الاتجاهات وكل المدارس سواء كانت تؤمن بالغيب أو لا تؤمن بالغيب تؤمن بالشرائع أو لا تؤمن بالشرائع هذا العنوان مطروح لهذه القضية, نعم من خلال مباحث هذه الأطروحة ومن خلال حلقات هذه البحوث التي سنتوفر عليها لاحقا إنشاء الله تعالى سيتضح بأنه نحن هذه الأطروحة بأي مدل إن صح التعبير وبأي مصداق وبأي شروط نقبلها وبأي مصداق ومواصفات لا نقبلها.

يعني بعبارة أخرى الآن في العنوان نحن نريد المعنى العام هذا المفهوم العام ولكنه من خلال البحث سننتهي إلى انه لا نريد هذا المعنى العام وإنما نريد مصداقا خاصا هذه نقطة دكتور.

النقطة الثانية التي بودي أن أشير إليها في هذه المقدمة هناك عبارة لأحد الكتاب لعله من المعاصرين وهو في كتابه (المهدي المنتظر في روايات أهل السنة والشيعة الإمامية) مطبوع هذا الكتاب في دار الفتح للنشر والتوزيع، هناك في مقدمة هذا الكتاب توجد عنده إشارة إلى أهمية هذا البحث، والى أي حد شغل

الفكر الإنساني هذه الأطروحة وهذه الفكرة وهذه المسالة إلى أي حد شغلت الفكر الإنساني.
إذا يسمح لي المشاهد الكريم سأقرأ بعض عبارات هذا الكتاب في المقدمة في صفحة (12) يقول وقد كثرت الكتابات عن يوم الخلاص وعن المخلص والفادي والمنقذ والمهدي كثرة مذهلة وهذه التعبيرات طبعا كلها لعلها تشير إلى مدرسة تختلف عن المدرسة الأخرى يعني إنشاء الله بعد ذلك سأشير عندما نأتي إلى النظرية الإسلامية تجد بان العرفاء يفسرون هذه الأطروحة بشكل، الفلاسفة يفسرونها بشكل, متكلمي مدرسة الصحابة يفسرونها بشكل، متكلمي الامامية يفسرونها بشكل, ولكن الجميع يتفق على ماذا؟ على هذه الأطروحة وهي انه في آخر الزمان يوجد يوم هو يوم ماذا؟ يوم الخلاص يوجد يوم يظهر فيه المخلص والمنقذ للبشرية من كل آلامها ومشاكلها ومن كل اختلافاتها وتصل إلى شاطئ السلام وتصل إلى شاطئ العدل وتصل إلى شاطئ المساواة وتصل إلى شاطئ ما تصبوا إليه الإنسانية أو ما صبت إليه الإنسانية في تاريخها الطويل وحاولت أن تحققها على مر تاريخها الطويل.
يقول ولو ذهب باحث يجمع الكتب التي أفردت لهذا الموضوع لوجد مئات المصنفات التي تعرضت لهذه المسالة ولهذا البحث, مئات المصنفات وهذا يكشف لك عن أهمية هذه المسألة على مدى تاريخ الفكر الإنساني ومسالة المهدي المنتظر من المسائل الشائكة التي يعتقد بها أكثر من مليار نسمة من المسلمين بل تعتقد بها جميع الشرائع السماوية؛ لان لها أصل في جميع الشرائع بل لها أصل في الفطرة الإنسانية وسيتضح هذا بعد ذلك.
يعني هذه المسالة سنجد لها أصول في البوذية، سنجد لها أصول في البراهمة, سنجد لها أصول في الزرادشتية، سنجد لها أصول في الكونفاشسية الصينية, وهكذا هذه كلها عندما نطالعها نجد إنها بشكل أو بآخر تعتقد بماذا؟ بفكرة وبأصل المهدوية وبأطروحة المهدوية ولكن لا يقول قائل ان السيد الحيدري يقول أن الجميع يعتقدون بما تقوله مدرسة أهل البيت لا لا لا كل يفسر هذه الأطروحة بحسب مبانيه الفكرية والعقدية والثقافية والفكرية والاجتماعية.
بعد ذلك سيتضح حتى الماركسية أمنت بماذا؟ أمنت بأنه سوف ننتهي إلى مجتمع توجد فيه طبقية وتعدد طبقي أو لا يوجد؟ لا يوجد فيه وهذا هو اليوم الموعود بالنسبة للنظرية المادية الماركسية.
يقول ومسألة المهدي المنتظر من المسائل الشائكة التي يعتقد بها فلان كان كلهم ينتظرون تحقق عزة الإسلام طبعا الكاتب يتكلم على مستوى ماذا ؟ على مستوى الإسلام وان كانت الفكرة ماذا؟ أعمق من هذا كما سيتضح.
يقول وان اختلفوا في اسمه ونسبه وأوصافه وماذا يجري على يديه, وقد صدر مؤخرا كتاب (محل الشاهد هذه الجملة بودي ان المشاهد الكريم يلتفت) وقد صدر مؤخرا كتاب بعنوان (أقرا حول المهدي) أورد فيه مؤلفه أسماء (744)كتابا تناولت مسالة المهدي المنتظر.
المقدم: لو كانت فكرة عابرة لما اهتم بها.
سماحة السيد كمال الحيدري: واقعا لا يمكن ان نفترض أنها فكرة عابرة مرت انه وردت عندنا في رواية أو روايتين وصححها فلان وضعفها فلان وقبلها فلان ورفضها فلان.
لو كانت مسألة المهدوية ومسالة هذه الأطروحة وهذه الفكرة بهذه البساطة التي يحاول البعض أن يمرّ من خلالها مرور الكرام, ان لا يعتني بها نعم وردت عندنا رواية أو روايتين أو ثلاث اما صحيحة اما حسنة اما مقبولة اما مرفوضة تكلمت انه كذا لا لا لا أبداً أبداً وسيتضح لاحقا بانه هذه الفكرة هذا الأصل هذه الأطروحة أساسا بكامل تفاصيلها وردت عندنا ماذا؟ وردت لها أصول قرآنية وردت أيضا في الروايات الواردة من مصادر الفريقين من مدرسة الصحابة ومن مدرسة العترة مدرسة أهل البيت.
يقول وقد فاته الكاتب يقول هذا المؤلف هذا الكاتب وان قال يوجد (744) كتاب يقول وقد فاته عدد غير قليل من المصنفات في هذه المسالة بلا ريب, يقينا ان العدد اكبر من هذا بكثير.
المقدم: هذا ما وقع في يده.
سماحة السيد كمال الحيدري: هذا ما وقع في يده وصنف في هذا المجال إذن انا أتصور إذا سال المشاهد

الكريم لماذا هذا الاهتمام ولماذا هذا الاعتناء ولماذا هذه الأهمية تعطى في مدرسة أهل البيت لمسالة الإمام المهدي المنتظر في أطروحة المهدي بحسب ما نعتقده بالمهدي عليه أفضل الصلاة والسلام الجواب هذه ليست هذه الأهمية وهذا القدر من الاهتمام والعناية ليس مختص بمدرسة ماذا؟
المقدم: بمدرسة أهل البيت بل حتى خارج الإسلام.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتمأحسنتم ولذا ولكن هنا إذا تسمحون أيضاً دكتور باعتبار اننا في مقدمات البحث ولعله في هذا اليوم نحن في مقدمات الدخول إلى الأبحاث الأصلية إنشاء الله في الحلقات القادمة.
قد يقال انه إذا كانت المسالة كذلك إذن أشبعت بحثا عندما طرح أو ألف فيها أكثر من ألف كتاب والف مصنف هذا فضلا عن عشرات بل المئات من الكتب التي عرضت لمسالة الإمام أو لمسالة الأطروحة المهدوية بشكل جانبي يعني الكتاب ليس هو في الأطروحة المهدوية ولكن عرضا أيضاً عرض فيه عشر صفحات عشرين صفحة خمسين ثلاثين صفحة فصل فصلين أربعة إلى آخره واقعا يفوق العدد أكثر من هذا.
المقدم: مكتبة كاملة مكتبة الإمام المهدي.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم جزاكم الله خير ونرجو الله سبحانه وتعالى واقعا المهتمين بهذه الموسوعات الكمبيوترية هو انه يحاولون ان يجمعوا كل ما كتب عن الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام يوضع في أقراص وهذه تكون بمتناول المحققين والمفكرين حتى يستطيع واقعا الإنسان يقف على الفكرة هذه الفكرة لعله قبل خمسين سنة عشرين سنة مئة سنة كانت غير قابلة للتنفيذ ولكن في زماننا بحمد الله تعالى هذا قابل للتنفيذ.
هنا الكاتب يسال هذا السؤال وهو يكتب هذا الكتاب المهدي المنتظر في روايات أهل السنة والشيعة الإمامية الدكتور عذاب محمود الحمش يقول امام هذا الخضم المتلاطم من الكتابات يقف المرء متسائلا، هل اشبع الموضوع بحثا أم لا؟ يعني بعد ما كتبت فيه مئات المصنفات واقعا ان هذا البحث احترق أو لم يحترق؟ يعني انتهى البحث فيه؟ لأنه واقعا نحن عندما نضع يدنا على بعض الأبحاث نجد انه البحث انتهى كلما ينبغي ان يقال في ذلك البحث قد قيل في ذلك البحث.
ولكن الإمام هذه الأطروحة هل انتهى البحث فيها أو لا؟ هنا هو يجيب هكذا يقول، يقول: هل اشبع الموضوع بحثا أو هل نضج واحترق أو نضج بدون احتراق أو احترق ولم ينضج ثم ينتهي إلى انه لا هناك مجال كثير كم ترك الأول للآخر ان يتكلم في هذه المسالة.
ولذا انا إنشاء الله تعالى أحاول في هذه الحلقات وفي هذا البرنامج بقدر المستطاع, بقدر المستطاع وبالقدر الذي تحتمله هذه الدقائق التي نأتي فيها في الأسبوع مرة واحدة ويحتمله أيضاً سعة صدر المشاهد الكريم؛ لأنه بعض الأبحاث أبحاث تخصصية بعض الأبحاث أبحاث تحتاج إلى دراسات معمقة، خصوصا فيما يتعلق بالأبحاث المتعلقة برجال الأحاديث وبسند الأحاديث، هذه أبحاث رجالية وأبحاث تحتاج إلى نظريات رجالية في علم الحديث وغير ذلك، هذه الأبحاث واقعا بالقدر الذي يمكن ان ينسجم مع مزاج المشاهد الكريم، ولا يتعبه ولا يمل من هذه الأبحاث سوف نعرض لها، ثم نحاول بقدر الإمكان ان نستشرف كليات البحث دكتور لا نحاول ان ندخل في التفاصيل التي لم يقم عليها دليل قوي يمكن الاستناد إليه.
على سبيل المثال اذكر مثالا هل ان الإمام الحجة عليه أفضل الصلاة والسلام له زوجة وأطفال أو ليس له هذا البحث واقعا لا يعنينا كثيرا وان كان إنشاء الله بالقدر المناسب سأعرض لهذه المسالة ولكن هذه لا تعد من أمهات أبحاث هذه الأطروحة لا تعد من أصول أبحاث الأطروحة المهدوية لا تعد من الكليات الأساسية والقواعد المهمة في فهم هذه الأطروحة ومسائل من هذا القبيل.
لذا إنشاء الله تعالى بقدر المستطاع سوف نحاول ان نتوفر على الأصول الأساسية لهذه الأطروحة بقدر ما يمكن في مثل هذه الأبحاث.
المقدم: أحسنتم كثيرا إذن لا نزال نتحدث ضمن عنوان حلقة اليوم الذي يحمل اسم المهدوية أطروحة

إنسانية، يعني الآن السؤال الآخر سماحة السيد ما المحاور الأساسية التي يتم طرحها في هذه الأبحاث.
سماحة السيد كمال الحيدري: جيد أحسنتم هذا الذي واقعا أشرت إليه في المقدمة وقلت انه لابد ان نتوقف على الأبحاث الأساسية ولا نضيع في التفاصيل؛ لأنه في بعض الأحيان إخواني الكرام بودي ان المشاهد الكريم يلتفت إلى هذه الحقيقة بشكل واضح وصريح أقولها هو ان الإنسان بعض الأحيان عندما يدخل في تفاصيل المسائل وفي صغار المسائل قد هذه تضيع أو تشوش عليه الأبحاث المرتبطة بكليات المسائل لذا إخواني الأعزاء والمشاهد الكريم بودي ان يلتفت إلى انه نحن سوف نحاول ان نقف على المحاور الأصلية والأساسية لهذه الأبحاث ومن خلالها سوف نستشرف الأبحاث الجزئية أو الأبحاث الفرعية التفصيلية بالقدر الذي يسمح به هذا البحث.
أما ما هي المحاور الأساسية، فيما يتعلق بالمحاور الأساسية دكتور تتذكرون نحن لعله في حلقتين أو ثلاث في مطارحات في العقيدة لعله عرضنا لتلك المحاور لكن من باب انه هذا البحث هو المرتبط بمبحث الأطروحة المهدوية أحاول ان أقف عليها بشكل إجمالي وسريع.
المحور الأول: الذي لابد ان نقف عليه ونتوفر عليه وهو انه قد يقال صحيح ان النظريات والملل والنحل والناس جميعا ينتظرون المخلص وينتظرون يوم الخلاص والفادي والمهدي المنتظر وو وإلى غير ذلك.
لعل هذا من الوهم الذي لا واقع له سراب يعيشه الإنسان ويؤمل نفسه؛ لأنه لا يستطيع ان يقضي على الفروق الموجودة في مجتمعه، الظلم الموجود في مجتمعه، قد يقول قائل بانه هذه الإنسان يمني نفسه ولكن في الواقع هذه الفكرة لها أصل واقعي ولها واقعية سوف تتحقق خارجا أو لا واقعية لها؟
قد يدعي مدع ان هذه الحقيقة أو هذه الفكرة أو هذه الأطروحة وهم لاواقع لها.
من هنا نحن في المحور الأول لابد ان نتوفر على هذه الحقيقة ولا أقل نتوفر عليها قرآنيا وروائيا وهو الدليل على انه الأرض ستملأ عدلا وقسطا بعدما ملئت ظلما وجورا.
بعبارة واضحة بانه هل ان العدل الحقيقي الإلهي الذي أراده الله سبحانه وتعالى لهذه البشرية في آخر تاريخها الطويل هل يتحقق أوانه لا يتحقق؟
ما هو الدليل على انه سوف يتحقق جزما وانه حق لا ريب فيه ما هو الدليل على ذلك؟
قد يقول قائل هذا وهم وفكرة يعيشه الإنسان ولكنه لا تتحقق في واقع الحياة الإنسانية.
المحور الثاني: انه قد يأتي هذا التساؤل وانا سمعته ولعله إذا تتذكرون في المطارحات في العقيدة جملة من السائلين وجملة من المتداخلين معنا كانوا يسالون إذا كان الإمام موجودا إذن لماذا لا يظهر؟ إذا لماذا لا يعرف نفسه؟ وهذا التساؤل متعارف الآن لعلكم تسمعونه في الآونة الأخيرة كثيرا على مواقع متعددة وفضائيات
متعددة إذا كان الإمام سلام الله عليه حيا وموجودا ومطلعا على أوضاع البشرية إذن ماذا ينتظر؟ ولماذا لا يخرج ولماذا لا يملىء الأرض قسطا وعدلا ولماذا ولماذا ولماذا إلى غير ذلك.
من هنا نحن لابد ان نجيب في المحور الثاني انه عندما تدعي هذه الأطروحة انه سيتحقق العدل الإلهي هل هناك شروط أو لا توجد شروط؟ وانه هل هي تحقق العدل الإلهي ضمن أي شرط من الشروط أوانه لابد من ان تحقق شروط معينة فاذا تحققت عن ذلك ماذا يظهر الإمام أو عند ذلك سيأتي المخلص على اختلاف النظريات لأنه قد الطرف الآخر يقول نحن لا نعتقد انه حي.
جيد سيولد لماذا الله سبحانه وتعالى حتى على نظرياتهم لماذا افترضوا ليسمح لي المشاهد الكريم بعض الأحيان أحاول ان اطرح أحيانا بعض التساؤلات والمحاور حتى يتضح أهمية هذا المحور.
افترضوا ان الطرف الآخر هو يعتقد أيضاً يعني كل الاتجاهات الإسلامية تعتقد انه في آخر الزمان سيأتي ماذا؟ سيأتي مخلص ومنقذ ويقيم ماذا؟ ويقيم العدل الإلهي ويقيم الإسلام ونحن نسال من هنا لماذا الله سبحانه وتعالى الآن لا يخلقه ؟
المقدم: لماذا لا يولد الآن.
سماحة السيد كمال الحيدري: لماذا الله لا يولده الآن.

المقدم: ما الفرق ما بين الولادة ومابين الظهور!
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم جزاك الله خيرا هذا السؤال الذي لا يجيبون عليه هم يسالون إذا كان موجودا لماذا لا يظهر نحن أيضاً نسألكم نقول إذا كان سيولد آخر الزمان لماذا الله سبحانه وتعالى الآن لا يخلقه حتى يقوم بدوره.
المقدم: أحسنتم الحكمة موجودة في القضيتين.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتمالحكمة موجودة في القضيتين يعني تحقيق العدل الإلهي الآن الحكمة الإلهية اقتضت ان يوجد اما الآن حي واما انه ماذا؟
المقدم: سيولد بعد ذلك.
سماحة السيد كمال الحيدري: سيولد بعد ذلك وبتعبير الأخ الكاتب في كتابه المهدي المنتظر هذه عبارته التفتوا دكتور، ماذا يقول؟ يقول: يعني المليار مسلم التفتوا دكتور يقول كلهم ينتظرون تحقق عزة الإسلام وانتصاره على يديه وان اختلفوا في اسمه والسؤال إذا كانوا ينتظرونه لماذا الله لا يخلقه وهم لا يجيبون على هذا التساؤل وقد يقولون لنا لماذا لا يظهر.
إذن كان موجودا وانتم لا تجيبون يعني مدرسة أهل البيت ونحن أيضاً نسال مدرسة الصحابة لماذا الله سبحانه وتعالى لا يخلقه والأرض محتاجة إليه وتجدون الظلم والاستكبار والمشاكل التي تحكم البشرية والحروب التي الآن القائمة والظلم الاجتماعي الذي يحكم البشرية الآن لماذا إذن هذا السؤال سؤال ماذا؟ جدلي يرد علينا ويرد عليهم يعني سواء آمنا بانه موجود وحي ولم يظهر أو لم نؤمن بانه حي وليس بموجود ولكنه بعد ذلك سيوجد وسيولد ويقيم العدل من هنا نستكشف حقيقة وهو اننا في المحور الثاني ظهوره واقامته للعدل تتوقف على مجموعة من الشروط وما لم تتحقق تلك الشروط الحكمة الإلهية تقتضي وجوده أو ظهوره أو لا تقتضي؟
المقدم: لا تقتضي.
السيد كمال الحيدري: لا تقتضي ظهوره على مدرسة أهل البيت ولا تقتضي وجوده وولادته على مدرسة ماذا؟
المقدم: على مدرسة الصحابة.
السيد كمال الحيدري: على مدرسة الصحابة جيد المحور الثالث واقعا هذه المحاور أساسية وانا بودي ان المشاهد يلتفت إليها ويتضح له ان البحث منطقي ان صح التعبير أبحاث رياضية منطقية متسلسلة.
المحور الثالث من سيحقق هذه النبوءة هل هناك أدلة تبين لنا مواصفات هذا الشخص أو انه ترك لأنه غدا سوف يظهر على ما تعتقده مدرسة أهل البيت أو غدا سوف يولد على مدرسة ماذا؟ على مدرسة الصحابة ما هي مواصفاته؟ هل هذا ترك أو انه بين يعني النبي الأكرم صلى الله عليه واله عندما قال وروايات مقبولة من المدرستين لو لم يبقى من الدنيا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أهل بيتي هذا الرجل ما هي مواصفاته ما هي خصوصياته؟ ابن من؟ نسبه ماذا؟ إلى من يرجع؟ أو انه ترك للناس إلى كل من ادعى إذا كان ترك إلى كل من ادعى فالحركات المهدوية على مر التاريخ بالعشرات وانتم تعلمونها.
المقدم: يعني خاتم الأنبياء سماحة السيد كل الأنبياء ذكروه بالاسم والصفات حتى في التوراة والانجيل.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتمرسولا من بعدي يأتي اسمه احمد.
المقدم: وكل تفاصيله مذكورة للأنبياء السابقين.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم كيف يعقل ان أطروحة بهذه العظمة وبهذه السعة وبهذه الأهمية والتي هي أطروحة لتحقيق هدف وغرض وأمل الأنبياء في العالم ومع ذلك يسكت عنه فقط سيولد! من هو وهذا خلاف المنطق خلاف العقل خلاف الفطرة السليمة كيف يعقل بانه إنسان على هذا المستوى من الأهمية ولكن لا تبين له إذن المحور الثالث هو انه من سيحقق لنا هذه النبوءة الإلهية اعم من ان تكون قرآنية أو من أي رسالة.

المحور الرابع: لاحظوا التسلسل المنطقي كيف أحفظه إذا عرفنا خصوصيات هذا الشخص وهذا القائد الذي سيحقق العدل على وجه الأرض يأتي هذا التساؤل وهو ان هذا سيولد بعد ذلك أو انه الآن حي يرزق أي منهما؟

هذا هو من المحاور الأساسية ومن مفاصل الافتراق بين مدرسة الصحابة ومدرسة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام وسنقف عند هذا البحث مفصلا إخواني الأعزاء وهذه الدعوات الأخيرة والكتب التي الفت بانه كيف ولد وفي أي يوم ولد والروايات ووو يا إخوان هذا كله من التفاصيل التي لا حاجة لنا به نحن فقط أدلتنا لابد ان تثبت لنا انه ولد أم لم يولد.

المقدم: أحسنتم.

سماحة السيد كمال الحيدري: أتصور بانه هنا هو مفترق الطرق بين مدرسة أهل البيت وبين مدرسة الصحابة حيث آمنت مدرسة أهل البيت بانه ولد وانه الآن حي وان الأرض لا تخلوا من امام حق أو من حجة ونحو ذلك والآخرون قالوا ماذا؟ قالوا لا ليس الأمر كذلك.

من هنا علينا واقعا ان نثبت انه ولد وانه موجود اما انه كيف ولد وهل القابلة كانت حاضرة وهل رأوه هذا كله لا نحتاج إليه إخواني.

الآن عندما تراجع بعض الكتب وبعض الروايات والمقالات وهكذا باقي الائمة الروايات التي تكلمت عن ولاداتهم روايات واضحة صريحة قوية صحيحة السند.

المقدم: كل الأنبياء كذلك.

سماحة السيد كمال الحيدري: كل الأنبياء كذلك أحسنتم ولكنه نحن نحتاج أدلة قطعية على انه ولد وعلى انه حي اما تفاصيل ذلك لا يعنينا كثيرا حتى ندخل في التفاصيل وهذا ما أشرت إليه في مقدمة هذه الأبحاث قلت بانه ينبغي الا تكون التفاصيل سببا في ضياع الأفعال الأصلية لأنه انا عندما أطالع واقعا بعض الأفعال وأشاهد بعض الفضائيات بعض المتكلمين من أي جهة كانت أو أطالع بعض الكتب أجد بانه يضيع عندهم البحث الأساسي والأدلة على البحث الأساسي في خضم خضم هذه التفصيلات التي هي لا علاقة لها من قريب أو بعيد بأصل البحث.

المحور الخامس: وهو انه هذه المحاور طبعا من هنا سوف واقعا تظهر أهمية البحث في مدرسة أهل البيت؛ لأنه المحور الخامس وهو انه إذا كان حيا فماذا يحدث عليه أفضل الصلاة والسلام في هذه المدة الطويلة التي الآن تتجاوز أكثر من ألف ومئة وخمسين سنة، ولعلها تطول بعد ألف سنة ولعلها تطول بعد الفين سنة ولعلها تطول بعد عشرة آلاف سنة ولعلها تكون بعد قريب أليس الصبح بقريب.

واقعا نحن لسنا من الموقتين وعندما أقول لست من الموقتين لا من الموقتين للقرب ولا من الموقتين للبعد لان البعض يتصور انا لست من الموقتين، يعني للقرب لا انا للبعد أيضاً لست من الموقتين انا لا أقول ان ظهوره يقينا بعد ألف سنة ولا أقول ان ظهوره في زماننا وليس بعد خمسين سنة أبدا لا هذا من حقي ان أقول لا ذاك نعم نحن علينا ان نبحث ماذا؟

المقدم: الشروط والعلامات

سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم الشروط والعلامات إنشاء الله سنقف عندها مفصلا في الحلقات القادمة إذن ماذا يعمل عليه أفضل الصلاة والسلام؟ وما هي المسؤوليات الملقاة على عاتقه عليه أفضل الصلاة والسلام؟ وهذه قضية أساسية وكثير من الاشكالات التي بدأت تورد على مسالة حياة الإمام وانه حي عليه أفضل الصلاة والسلام هو انه إذن ماذا يفعل؟ ما هي أهميته؟ ما هي ضرورة وجوده؟ ماذا ينتفع الناس منه؟ ونحو ذلك وهنا تجد الروايات عن الرسول الأعظم صلى الله عليه واله قد شبه وجوده عليه أفضل الصلاة والسلام بالشمس إذا غيبه السحاب كيف ان الشمس موجودة كذلك وجوده ووجه الانتفاع به.

المهم هنا توجد عشرات من التساؤلات وعشرات من الأبحاث التي لابد ان نقف عليها في هذا المحور دكتور وهي ما هي المسؤوليات الملقاة على عاتقه في زمن الغيبة ؟ وهل يلتقي بشخصه المبارك في زمن الغيبة؟ أو لا يلتقي؟ وهل يتدخل في شؤون الناس وتدبير أمورهم؟ أو لا؟ وهل له دولة خفية يتصرف من

خلالها في إدارة العالم؟ أو لا؟ هذا على المستوى العام.
اما على المستوى الشخصي هل هو متزوج أم لا؟ واذا كان متزوج فهل له أولاد أو لا؟ واذا كان له زوجة وأولاد فهل يعرفونه انه هو المهدي المنتظر أو لا؟ وعشرات الأسئلة التي ستدخل في هذا المحور الخامس الذي سنتوفر عليه إنشاء الله تعالى.
المحور السادس: في المحور السادس سوف نتوفر على انه إذا كان مولودا وهو غائب ما هي فلسفة غيبته لماذا غاب عليه أفضل الصلاة والسلام وهنا توجد مجموعة من التساؤلات الأساسية تنظرون الأبحاث كيف انه كل محور يرتبط بالمحور اللاحق، وكيف انه كل محور يتوقف على المحور السابق التي انا اعبر عنها أبحاث رياضية كيف ان العدد ثلاثة يتوقف على العدد اثنين يعني ما لم يأتي العدد اثنين لا يوجد العدد ثلاثة وما لم يأتي العدد ثلاثة لا يوجد العدد أربعة كذلك هذه الأبحاث انا أحاول ان انظمها تنظيما منطقيا رياضيا وفلسفيا ان صح التعبير حتى تؤدي كل حلقة إلى الحلقة اللاحقة لها.
في المحور السادس سوف نتوفر إنشاء الله تعالى على فلسفة غيبته أولاً، ولماذا غاب وانه غائب بالشخص أم بالعنوان؟ يعني ماذا؟ يعني انه نحن نراه ولا نعرفه أو أساسا لا نراه؟ وهذا بحث مهم لأنه بعض النصوص تقول انه عندما يظهر عليه أفضل الصلاة والسلام كثير ممن عاصروه في زمن الظهور يقولون كنا نراه في بعض مجالسنا يعني هذا معناه كان غائبا بالعنوان وليس ماذا بالشخص وبعض الروايات تقول كان غائبا بالشخص وهذا بحث يستدعي التوقف عنده إنشاء الله تعالى.
ثم من أهم الأبحاث المرتبطة بالمحور السادس وهو انه هذه الغيبة من هو المحتاج إلى الغيبة؟ هل نحن غاب؛ لأننا نحن نحتاج إلى ان يغيب لنستعد لظهوره عليه أفضل الصلاة والسلام أو هو غاب؛ لأنه يحتاج إلى الغيبة أي منهما؟
قد يأتي قائل ويقول ان الإمام سلام الله عليه يحتاج كان إلى هذه الغيبة حتى يتكامل لأنه إدارة العالم وقيادة العالم وتطبيق الأطروحة الإلهية على الأرض ليس امرا عاديا كما نحن نعتقد افترضوا بان الله سبحانه وتعالى لماذا لم يرسل الملك ولم يجعله نبيا عاما الا بعد بلوغ أربعون عاما صلى الله عليه واله لماذا؟ لماذا؟
هل ان النبي صلى الله عليه واله كان يحتاج ان يمر بهذه المرحلة من العبادة والتكامل والارتباط بالغيب وعند ذلك يستعد لتلقي الوحي الإلهي، هذا بحث في محله في فلسفة النبوة وهو انه لماذا أعلن نبوته العامة في سن الأربعين وإنما انا اعبر نبوته العامة لأنه انا معتقد بان النبي صلى الله عليه واله انه كانت توجد عنده نبوة خاصة قبل هذه النبوة العامة وهو كان يعمل على مقتضى نبوته الخاصة وعند الأربعين أعلن النبوة العامة التي هي هداية البشرية رحمة للعالمين للبشر جميعا.
إذن هنا قد يقول قائل بانه انما يتأخر ظهوره لإعداده بمختلف الأبعاد النفسية والاجتماعية والسياسية وتهيئة القادة هذه نظرية يقولها البعض.
ونظرية أخرى تقول لا هو لا يحتاج إلى ذلك هو الآن قادر على إدارة ماذا؟ قادر على إدارة البشرية يعني الإمام أمير المؤمنين الآن لو وجد في زماننا قادر على إدارة البشرية كما ان يوسف كان قادر على إدارة مصر هو ما كان يحتاج ان يغيب نعم الذي يحتاج الغيبة لتهيئة الظروف والشروط وتهيئة القادة والذين يتحملون المسؤولية والوصول بالأمة إلى درجة تتحمل قيادته الإلهية فإذن الانتظار لمن؟
المقدم: الانتظار للناس.
سماحة السيد كمال الحيدري: الانتظار للناس وانما الحاجة للغيبة الحاجة للناس وليست الحاجة للإمام عليه أفضل الصلاة والسلام ليقوم الناس بالقسط وهذا إنشاء الله بحثه سيأتي.
المحور السابع: هنا يقال انا بودي ان هذه القضية أيضاً يلتفت إليها طبعا هذا المحور السابع محور مشترك يعني بمعنى ماذا؟ بمعنى كيف إذا يتذكر المشاهد قبل قليل قلنا ان المحور الثاني محور مشترك هذا تساؤل مشترك لابد ان يجيب عليه من يؤمن بولادته ومن لا يؤمن بولادته لماذا الآن لا يولد ولماذا الآن لا يظهر هذا المحور السابع أيضاً كذلك ما هي المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤمنين بالأطروحة المهدوية

لظهوره أو لولادته عليه أفضل الصلاة والسلام عندهم مسؤولية أو ما عندهم مسؤولية؟
نحن المعتقدين بإمامته وبحياته عندنا مسؤوليات أليس كذلك النظرية الأخرى نظرية الصحابة أيضاً تعتقد انه سيولد بعد ذلك ويقيم العدل الإلهي في الأرض المسلمين عندهم مسؤولية في هذه الفترة أو ليست لهم مسؤولية؟
المقدم: يعجلون ولادته.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم لهم دور أو ليس لهم دور وهذا مع الأسف الشديد غائب عن مدرسة الصحابة.
المقدم: قد أهملوا هذا الموضوع.
سماحة السيد كمال الحيدري: أهملوه كاملا هذا الموضوع مهمل عندهم لا توجد عندهم أي أبحاث لانتظاره ومسالة الانتظار ليست مرتبطة بالإيمان بحياته حتى من لم يؤمن بحياة الإمام سلام الله عليه هو في النتيجة ينتظر المنقذ أو لا ينتظر المنقذ؟ لأنه بعد ذلك سيتضح ان الرسول صلى الله عليه واله بشكل قاطع وبشكل متواتر وجزمي قال بانه في آخر الزمان سيظهر ماذا؟
المقدم: المهدي المنتظر.
سماحة السيد كمال الحيدري: سيظهر المهدي المنتظر إذن لهم دور أو ليس لهم دور؟
المقدم: ولماذا اهملوه؟
سماحة السيد كمال الحيدري: ولماذا أهملوه؟ هذه من المؤاخذات الأساسية على مدرسة الصحابة أنهم عندما أهملوا الأطروحة المهدوية أهملوا لوازمها ومقتضياتها وما يترتب عليها من سلبيات وهذه نقطة خطيرة في فكر الصحابة وفي مدرسة الصحابة.
المقدم: افقروا المكتبة من هذا البحث.
سماحة السيد كمال الحيدري: ليس فقط افقروها من الناحية العملية أيضا تركوها ليس فقط افقروها نعم عدم البحث فيها نظريا أدى إلى هذا الاهمال العملي سواء كان على المستوى الفردي أو على المستوى الاجتماعي أو على المستوى الاقتصادي أو على المستوى السياسي.
هذا الإهمال في الأبعاد العملية من سياسية واجتماعية في نظرية الصحابة فيما يتعلق بانتظار المهدي في آخر الزمان منشأه عدم الاعتداد نظريا باصل الأطروحة مع انه نحن عندما سنرجع إلى الروايات الواردة عن النبي الاكرم صلى الله عليه واله نجد ان هناك تركيز على هذه المسالة وانه هذه من الملاحم من كرامات من معاجز النبي من اخباراته بالغيب النبي صلى الله عله واله كان يخبر وبشكل قاطع بانه لابد لو لم يبقى من الدنيا الا يوم واحد لطول الله هذا اليوم لابد ان يظهر يعني هذا من القضاء الحتمي الذي لا يرد ولا يبدل.
المحور الثامن: ألخص حديثي حتى انتهي من هذه المحاور المحور الثامن الآن إذا اتضح بأنه أتباع مدرسة أهل البيت من يعتقدون بحياته أو أتباع مدرسة الصحابة من لا يعتقدون بحياته لهم دور في ماذا في هذا العصر ما هي المسؤوليات الملقاة عليهم واقعا انا الآن لو أردت ان أتكلم في مدرسة أتباع أهل البيت واقعا الفقهاء والعلماء والمبلغون والخطباء والقنوات الفضائية والكتابات والجرائد والمجلات وغيرها كل أدوات الأعلام والتبليغ وإيصال الحقائق إلى الناس فقط تقتصر الآن على ما هو المتعارف في كثير من حواضرنا العلمية وهو كتابة الرسالة العملية وإيصالها إلى المقلدين هل هذه فقط مسؤوليتنا؟ أو هناك مسؤولية أساسية ملقاة على عاتق علماء الدين وعلى عاتق مراجع الدين بالخصوص وعلى عاتق المتصدين في إدارة الأمة وعلى عاتق أولئك الذين يؤول إليهم الأمر والأمة ترجع إليهم ترجع إليهم دينيا وفكريا وترجع إليهم ماليا واقتصاديا هؤلاء عليهم مسؤولية كبيرة لتهيئة الناس لإيجاد الأرضية لتمهيد الأرضية لظهور من؟
المقدم: الإمام سلام الله عليه.
سماحة السيد كمال الحيدري: لظهور الإمام على ما نعتقد أو لتعجيل ولادته على ما تعقد مدرسة الصحابة

وهذا مع الأسف الشديد يوجد فيه قصور أو لعله تقصير في كثير من الجوانب وخصوصا في مدرسة الصحابة.
المقدم: كأنهم لا يريدون الولادة ولا الظهور لا الظهور ولا الولادة.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتم وكأنهم ليسوا مسؤولين كان القضية مرتبطة بالقضاء الحتمي للتاريخ مع انه ليس الأمر كذلك ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم يعني نحن لسنا جبريين لسنا نؤمن بأنه لا دور لنا في تغيير مصيرنا وفي تغيير التاريخ وشرائط التاريخ.
لسنا القائلين بالحتمية التاريخية وانه ليس للإنسان أي دور في تغيير ما يجري عليه لسنا من هؤلاء.
إذا كان الأمر كذلك إذا ما هي الأدوات ما هي الآليات ما هي الأدوات التي لابد ان نتوفر عليها في هذا البحث.
المحور التاسع: انا اعلم ان الوقت ضيق المحور التاسع وهو انه بحثان أساسيان هل يمكن الوقوف على تفاصيل ما بعد الظهور تعلمون الآن كثير من الكتب كتبت خصوصا في مدرسة أهل البيت لتبين تفاصيل ما بعد الظهور هذا ممكن التنبؤ به أو لا يمكن التنبؤ به هذا أيضا بحث يجب ان نتوفر عليه وهذا أيضاً من التفاصيل التي ممكن ان تضيع علينا أصل الفكرة.
المحور العاشر: وهو انه إذا ظهر الإمام التفتوا جيدا إذا ظهر الإمام أو إذا ولد المنقذ بغض النظر هذه أيضاً من المسائل المشتركة بين المدرستين إذا ظهر أو إذا ولد فهل هناك رجعة لبعض الناس في زمانه أو لا توجد رجعة؟
يعني بعض من ماتوا من المؤمنين من المسلمين أو من غير المؤمنين والمسلمين سيرجعون في ذلك الزمان الإمام المنتظر ذلك الذي سيظهر في آخر الزمان ويصلي خلفه عيسى عليه أفضل الصلاة والسلام؟
هذا هو التسلسل العام الذي إنشاء الله تعالى في الحلقات القادمة وهي حلقات مفصلة ونصيحتي للمشاهد الكريم ان يتابع هذه الحلقات إخواني وأخواتي الأعزاء تابعوا هذه الحلقات لأنها حلقات متسلسلة مترابطة منتظمة حتى تحصل لكم فكرة واضحة التي تعد من صلب المسائل القرآنية والإيمانية.
المقدم: أحسنتمسماحة السيد الظاهر ان معنا اتصالات قد بدأت إذا تسمحون معنا أبو نور من العراق تفضلوا.
ابو نور: سلام عليكم
المقدم: عليكم السلام ورحمة الله
أبو نور: سماحة السيد قضية الإمام المهدي قضية واضحة عند الجميع عند السنة والشيعة ولكن هنالك فضائيات مقصودة لا تريد الظهور فماذا يكون الرد على مثل هذه الفتن فنحن بحاجة للتصدي لمثل هذه الفضائيات ولكم الشكر.
المقدم: سيأتيكم الرد من سماحة السيد شكرا شكرا لكم معنا اتصال من أبو محمد من العراق تفضلوا.
أبو محمد: سلام عليكم.
المقدم: وعليكم السلام ورحمة الله.
سماحة السيد كمال الحيدري: اهلا بكم عليكم السلام ورحمة الله.
أبو محمد: سيدنا المسالة المهدوية هل هي واضحة في مدرسة الصحابة بالشكل الذي تفضلتوا به؟ بحيث انها واضحة تمام الوضوح عندهم ؟
إذا كانت واضحة هذا الوضوح إذن لماذا في كافة القنوات والإذاعات لا يأتي ذكر للإمام المهدي؟ لماذا لا يبشرون بظهور المنقذ ؟ هناك منقذ سوف يظهر لماذا لا يبشرون به لماذا هذه التغطية حتى وان كان سوف يولد سلمنا بانه سوف يولد لكن لماذا هذه التغطية والحال بان العالم محتاج للمنقذ سلمكم الله.
المقدم: حياكم الله معنا الأخ احمد من البحرين الأخ احمد من البحرين تفضلوا.
احمد: سلام عليكم
المقدم: وعليكم السلام ورحمة الله

احمد: كيف حالكم دكتور
المقدم: حياكم الله
احمد: كيف حالكم مولاي الغالي.
سماحة السيد كمال الحيدري: أهلا بكم أخي العزيز تفضلوا.
أحمد: مولاي العزيز أنت ذكرت في بعض الأمور ان الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف سنة ولادته غير معروفة.
سماحة السيد كمال الحيدري: لا لا لا لم اقل هذا.
احمد: سماحة السيد عندي بحث حتى ادخل في صلب الموضوع حينما وصلت إلى اية يريدوا ان يطفئوا نور الله وصلت إلى ان آية نور الله هي آية ولادة مولانا الحجة.
المقدم: نعم وصلت الفكرة معنا أبو حيدر من لندن.
أبو حيدر: سلام عليكم.
المقدم: عليكم السلام ورحمة الله.
أبو حيدر: تحياتنا لك ولجناب السيد وعيدكم مبارك ويعود عليكم بالفرح والسرور إنشاء الله تعالى.
المقدم: وعليكم إنشاء الله تفضلوا.
أبو محمد: دكتور عندي مداخلة صغيرة إذا تسمحون.
المقدم: نعم تفضلوا.
أبو محمد: بالنسبة للاتصالات دكتور فالاتصالات لو تضعون لها وقت بعد البرنامج إذا ممكن.
المقدم: شكرا لكم وصلت الفكرة ونحن عادة نعطي وقت آخر للبحث.
سماحة السيد كمال الحيدري: الأخ أبونور قال انه إذا كانت قضية الإمام المهدي واضحة للجميع فلماذا هذا الإنكار انا لم اقل هذا الكلام وانا لا أتصور ان الإمام الثاني عشر من ائمة أهل البيت وانه بنفس المواصفات الموجودة عند مدرسة أهل البيت هذه واضحة عند باقي المسلمين لكن الأطروحة من المسائل الواضحة في فكر المسلمين جميعا.
إذن لابد ان نميز جيدا بين أطروحة الإمام المهدي عند مدرسة أهل البيت وبين أطروحة المهدوية عند المدارس الأخرى إذا كان قصد الأخ انه أطروحة الإمام المهدي عند مدرسة أهل البيت واضحة لبقية المسلمين لا ليس الأمر كذلك واقعا تحتاج إلى بيان واستدلال إلى غير ذلك أما إذا كان المقصود الأطروحة المهدوية بشكلها العام في المدرسة الإسلامية واضحة نعم اعتقد ذلك.
أما سؤال الأخ أبو محمد وهو سؤال أساسي واقعا وهو انه إذا كانت أطروحة المهدوية بشكلها العام يعني حتى إذا كان انه سيولد بعد ذلك إذا كانت هذه من ثوابت الفكر الإسلامي.
إذن لماذا هذه التغطية على هذه الأطروحة ومحاولة تسفيه من يعتقد بها ومحاولة ردها وعدم الاهتمام والاعتناء بها؟ أخي العزيز واقعا هذا تساؤل أساس لابد ان يطرح على من يتكلم في هذه القضايا وأنا إنشاء الله ينتظرني المشاهد الكريم في الحلقة القادمة سوف اعرض لمجموعة من كلمات أعلام المسلمين من مدرسة الصحابة والا مدرسة أهل البيت واضح ان المسألة عندهم من المسلمات ومن الثوابت ومن اعلام مدرسة الصحابة ومن مختلف اتجاهاتها الاشعرية والمعتزلية والسلفية وغيرها أصروا على ان هذه المسالة تعد من ثوابت الفكر الديني ليست من روايات الآحاد التي قد تصح وقد تخطا اما لماذا يغطون عليها انا في عقيدتي لسببين يغطون عليها.
السبب الأول: واقعا أنهم إذا أرادوا ان يؤمنوا بهذه الأطروحة لا توجد عندهم أطروحة كاملة لان الأطروحة الكاملة أين موجودة؟ فقط في مدرسة أهل البيت يعني خصوصيات هذا الشخص مواصفاته نسبه أوله آخره أين موجود؟
المقدم: في مدرسة أهل البيت.
سماحة السيد كمال الحيدري: ولذا إذا هم دخلوا في هذه الأطروحة واذا يجدون أنفسهم يقعون أين؟ في

مدرسة أهل البيت.
المقدم: فيما فروا منه.
سماحة السيد كمال الحيدري: فيما فروا منه، أحسنتم. ولذا هم يحاولون ان يبعدوا هذه الفكرة ان يطرحوها جانبا يجعلونها من هوامش الفكر الديني مع أنها داخلة في صلب الفكر الديني يجعلونها في الهوامش لأنهم لا يستطيعون ان يجيبوا على كثير من هذه التساؤلات هذا مضافا إلى ان فكر علماء المسلمين في مدرسة الصحابة أساسا من اليوم الأول لم يعتني بهذه الفكرة اما لماذا هناك أسباب أخرى لابد ان تعرف واقعا هذا التساؤل الذي ذكره الأخ أبو محمد من العراق وهوانه لماذا هذه التغطية في الفضائيات على هذه الأطروحة ولو كانت بالطريقة التي هم يؤمنون بها انه سيولد آخر الزمان واقعا محل تساؤل.
سماحة السيد كمال الحيدري: فيما يتعلق بسؤال الأخ احمد ماذا كان؟
المقدم: بخصوص سنة الولادة.
سماحة السيد كمال الحيدري: أبدا أخي الكريم لم اقل هذا قلت التفتوا جيدا سنة الولادة ثابتة انا قلت لو فرضنا عدم معرفة سنة الولادة، نعرف سنة الولادة ولكن خصوصيات الولادة، هذا لا يؤثر على أصل الفكرة في مدرسة أهل البيت.
المقدم: أحسنتمكما هو الحال في رسول الله صلى الله عليه واله.
سماحة السيد كمال الحيدري: أحسنتمانا ما قلت لا تعرف سنة ولادته كيف لا تعرف سنة الولادة نعرف سنة ولادته وسنة غيبته وغيبته الصغرى ونعرف كل التفاصيل موجودة، ولكن لو جاء شخص قال هذه الرواية ضعيفة هذه رواية غير مقبولة، أقول هذا لا يؤثر على أصل الفكرة في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).
المقدم: أحسنتم، شكراً لكم سماحة السيد كمال الحيدري، في ختام هذه الحلقة إذن الأحد القادم أيضاً بإذن الله تعالى.
ونشكر الأخوة والأخوات والكادر الذي قدم هذه الحلقة لمشاهدينا الكرام، ملتقانا الأسبوع القادم إنشاء الله تعالى.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.